

الصارم المنكي في الرد على السبكي

- @ 337 وهو يقول إلحق الرجل فبشره أن ا □ قد غفر له بشفاعتي فاستيقظت فخرجت أطلبه فلم أجده قال وقد نظم أبو الطيب أحمد بن عبد العزيز بن محمد المقدسي وسأله بعضهم الزيادة على هذين البيتين وتضمنهما فقال ورواها ابن عساكر عنه .
- (أقول والدمع من عيني منسجم % لما رأيت جدار القبر يستلم) .
- (والناس يغشونه باك ومنقطع % من المهابة أوداع فملتزم) .
- (فما تماكنت أن ناديت من حرق % في الصدر كادت لها الأحشاء تضطرم) .
- (يا خير من دفنت بالقاع أعظمه % فطاب من طيبهن القاع والأكم) .
- (نفسي الفداء لقبر أنت ساكنه % فيه العفاف وفيه الجود والكرم) .
- (وفيه شمس التقى والدين قد غربت % من بعد ما أشرقت من نوره الظلم) .
- (حاشى لوجهك أن يبلى وقد هدبت % في الشرق والغرب من أنواره الأمم) .
- (وأن تمسك أيدي الترب لامية % وأنت بين السموات العلى علم) .
- (لقيت ربك والإسلام صارمه % ماض وقد كان بحر الكفر يلتطم) .
- (فقامت فيه مقام المرسلين إلى % أن عز فهو على الأديان يحتكم) .
- (لئن رأينا قبر أن باطنه % لروضة من رياض الخلد تبتسم) .
- (طافت به من نواحيه ملائكة % تغشاه في كل ما يوم وتزدحم) .
- (لو كنت أبصرته حيا لقلت له % لا تمش إلا على خدي لك القدم) .
- (هدى به ا □ قوما قال قائلهم % بطن مكة لما ضمه الرجم) .
- (إن مات أحمد فالرحمن خالقه % حي ونعبده ما أورك السلم) .
- قال الجوهري الرجم بالتحريك القبر هذا آخر ما أورده المعترض في الباب الثالث وهذه الحكاية التي ذكرها بعضهم يرويها عن العتبي بلا